

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

ويرده جواز كسر همزته وفتح ميمه ولا يجوز مثل ذلك في الجمع من نحو أفلس وأكلب وقول نصيب .

149 - (فقال فريق القوم لما نشدتهم ... نعم وفريق لايمن ا ما ندري) .
فحذف ألفها في الدرج ويلزمه الرفع بالابتداء وحذف الخبر وإضافته إلى اسم ا سبحانه وتعالى خلافا لابن درستويه في إجازة جره بحرف القسم ولابن مالك في جواز إضافته إلى الكعبة ولكاف الضمير وجوز ابن عصفور كونه خبرا والمحذوف مبتدأ أي قسمي ايمن ا حرف الباء .
الباء المفردة حرف جر لأربعة عشر معنى .

أولها الإلصاق قيل وهو معنى لا يفارقها فلهذا اقتصر عليه سيبويه ثم الإلصاق حقيقي كأمسكت بزيد إذا قبضت على شيء من جسمه أو على ما يحبسه من يد أو ثوب ونحوه ولو قلت أمسكته احتمل ذلك وأن تكون منعته من التصرف ومجازي نحو مررت بزيد أي ألصقت مروري بمكان يقرب من زيد وعن الأخفش أن المعنى مررت على زيد بدليل (وإنكم لتمررون عليهم مصبحين)
واقول إن كلا من الإلصاق والاستعلاء إنما يكون حقيقيا إذا كان مفضيا إلى نفس المجرور كأمسكت بزيد وصعدت على السطح فإن أفضى إلى ما يقرب منه فمجاز كمررت بزيد في تأويل الجماعة وكقوله .

150 - (... وبات على النار الندى والمخلق)